

تاج العروس من جواهر القاموس

(و) قد (ابهاه) إذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبنى لأنها تصعد على الاخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكناها وهى مع ذلك لا تكون الخيام من اشعارها انما تكون من الصوف والوبر كما في الصحاح (فبهى كعلم) بها أي تخرق وتعطل (والبيهى) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تصحيفان الاول الصواب البهى كغنى والثانى قوله روى عن عروة صوابه عن عمرو عنه ابنه يحيى بن البهى كما نص عليه ابن حبان فتأمل ذلك (والبهاء الحسن) كما في الصحاح (والفعل) منه (بهو كسرو ورضى) نقلهما الجوهري (و) بها مثل (دعا وسعى) بهاء وبهاء فهو باه وبهى وبه وهى بهية من نسوة بهيات وبهايا (و) من المجاز البهاء (وبهم رغبة اللبن) يقال حلب اللبن فعلاه البهاء وهو ممدود غير مهموز لانه من البهى وقد جاء ذكره في حديث ام معبد (وباهيته) مباهاة فاخرته ومنه حديث عرفة تباهى بهم الملائكة (فبهوته غلبته بالحسن) وقال اللحيانى باهائى فبهوته وبهيته أي صرت ابهى منه (وابهى الاناء فرغه) حكاه أبو عبيد نقله الجوهري (و) ابهى (الخيل عطاها من الغزو) نقله الجوهري أي فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث انه A سمع رجلا حين فتحت مكة يقول ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب أو زارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال وقال بعضهم في معناه أي عروها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف واريحوها والاول هو الوجه (و) ابهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت تبهية وسعه وعمله) قال الراجز * اجوف بهى بهوه فاوسعا * (وبئر باهية واسعة الفم وتباهوا تفاخروا) ومنه حديث اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد (وبهية كسمية) اسم امرأه الاخلق ان تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وانشد ابن الاعرابي قالت بهية لا تجاوز اهلنا * اهل الشوى وعاب اهل الجامل ابهى ان العنز تمنع ربها * من ان يبیت جارها بالحابل الحابل ارض عن ثعلب وبهية (تابعية) روت عن عائشة وعنهما أبو عقيل * ومما يستدرك عليه ناقة بهوة الجنين واسعتهما قال جندل * على ضلوع بهوة المناهج * والبهاء المنظر الحسن الرائع المالى للعين والبهى كغنى الشئ ذو البهاء مما يملأ العين روعه وحسنه وهو ايضا لقب ابى بكر احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الاسدي قيل له ذلك لبهائه ثقة روى عنه عبد الغنى بن سعيد ورجل به كعم من قوم ابهياء وهى بهية كعمية وقالوا امرأة بهى بالضم وهو نادر وله اخوات حكاها ابن الاعرابي عن حنيف الحناتم وكان من آبل الناس فقال الرمكاء بهى والحمراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى قال

الازهرى قوله بهى اراد البهية الرائعة وهى تأنيث الابهى ويقولون ان هذا لبهى أى مما أتباهى به حكاه ابن السكيت عن ابى عمرو وبهى به كعلم انس وقد ذكر في الهمزة وقال أبو سعيد اتهاث بالشئ انست به واحببت قربه قال الاعشى ومن الحى من يهوى هوانا ويبتهى * وآخر قد ابدى الكابة مغصبا وكغنية ام البهاء بهية بنت ابى الفتح بن بدران سمعت من الكندى ضبطها الشريف عز الدين في وفياته وبهية بالفتح جد ابى الحسن محمد بن عمر بن حميد البزاز البغدادي عن القاضى ابى عبد الله المحاملى وعنه البرقانى وسقط البهو قرية بمصري (البى الرجل الخسيس) عن ابن الاعرابي (كابن بيان) وابن هيان عنه ايضا (و) كذلك (ابن بى) عن الليث وفى الصحاح قولهم ما ادرى أي هي بن بى هو أي الناس هو وهيان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا ابوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حربا مهلكة فاقصتهم وحلت بركها بهم * واعطت النهب هيان بن بيان (و) يقال ان (هي بن بى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب في الارض لما تفرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (اثر وفقد) وسيدكره في هـ ي ا ايضا ويأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن بية كمية محدث) بغدادي يكنى ابا منصور سمع ابن اخى سمى والمخلص وغيرهما وقال الامير سمعت منه وكان سمى نفسه محمدا (و) في الحديث ان آدم عليه السلام لما قبل ابنه مكث مائة عام لا يضحك ثم قيل له حياك الله (و) بياك الله (فقال وما بياك فليل (اضحكك الله) كما في الصحاح ورواه الاصمعي بسنده عن سعيد بن جبير .

(أو قربك) حكاه الاصمعي عن الاحمر وانشد أبو مالك بياهم إذ نزلوا الطعاما * الكبد والملحاء والسناما (أو جاء بك) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابي (أو بواك) منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء أي اسكنك منزلا في الجنة نقله الجوهرى عن الاحمر وقال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف الاحمر فقال ما احسن ما قال (أو اتباع لحياك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو نقله الجوهرى (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا في النسخ والصواب بيا بياءين الثانية مشددة كما ضبطه الحافظ وهو (شيخ للسلفى) حدث عن ابى نعيم واخته بانوية حدثت عن ابن ريدة وعنهما السلفي ايضا (وابن باى محدث) فقيه تقدم ذكره في بوى (وببيت الشئ تبيا بينته واوضحته) والتبى التبيين عن قرب (وتبيت الشئ تعمدته) وانشد الجوهرى للراجز وهو أبو محمد الفقعسى باتت تبى حوضها عكوبا * مثل الصفوف لاقت الصفوفا * وانت لا تغنين عنى فوفا أي تعتمد حوضها وانشد لراجز آخر وهو رويشد الاسدي